

الرقمية» تستأثر بالنمو الأكبر لقطاع الطباعة في الإمارات»



دبي: حمدي سعد

أكد مسؤولو شركات عاملة بقطاع الطباعة في الإمارات، تصدر قطاع الطباعة الرقمية لمعدلات النمو في القطاع العام الجاري، مدعومة بنمو الطلب على هذه النوعية من الطباعة من قبل القطاعين العام والخاص، مشيرين إلى أن الطباعة الرقمية تحمل مؤشرات نمو أعلى من الطباعة التقليدية، بسبب التحول الرقمي الذي تشهده الدولة في العديد من المجالات.

«The Future of Package Printing to 2019» ووفقاً لتقرير يتوقع أن تحقق الطباعة الرقمية نمواً سنوياً بنسبة 17% عالمياً، الأمر الذي يجعل منه النمو التقني الأسرع الذي «2019 شهدت ضمن طباعة التغليف ليصل إلى 17 مليار دولار بحلول العام 2020. وتتوقع شركة «سميثرز بيررا»، العالمية المتخصصة في سلاسل توريد صناعة التعبئة والتغليف وصناعة الأوراق والطباعة أن يصل حجم سوق الطباعة الرقمية للتغليف عالمياً إلى 14.4 مليار دولار 2018. سميثرس بيررا للأبحاث السوقية، أن قطاع الطباعة في المنطقة وإفريقيا Smithers Pira وأظهر تقرير صادر عن

سينمو بمعدل 8.7% سنوياً ليصل إلى 40 مليار دولار حتى العام 2022، مقارنة بـ 26.8 مليار دولار العام 2017.

قال أيمن علي، مدير التسويق في شركة «كانون الشرق الأوسط»، إن نمو قطاع الطباعة في الإمارات يعد أحد أهم القطاعات الخدمية والتجارية ضمن قطاع تقنية المعلومات، مشيراً إلى أن الطباعة الرقمية تنمو بصورة متسارعة بنحو 20 % سنوياً.

أضاف علي، أن الجهات الأعلى طلباً على الطباعة تتركز في القطاع الحكومي وقطاعات التجزئة والضيافة والدعاية والإعلان، بالإضافة إلى قطاع التعليم، وبحسب تقديرات العاملين في السوق، يتوقع أن ينمو السوق العام 2017 بنسبة تتراوح بين 1.5 و2%.

ملياراً درهم سوق «الرقمية»

ويشير عدلي النعامنة، مدير الإنتاج، بمؤسسة جمعة الماجد - معدات المكاتب، إلى إن حجم سوق الطباعة الرقمية في الإمارات يقدر بنحو ملياري درهم، فيما ينمو القطاع سنوياً بنسبة تتراوح بين 10 و20 %.

أضاف النعامنة، أن الطلب على الطباعة الرقمية ارتفع منذ فوز الإمارات بتنظيم «إكسبو 2020»، التي تتطلب إنجازاً أسرع وبتكلفة أقل.

وقال إن الطباعة الرقمية تستأثر بحصة تتراوح بين 40 و60% من حجم سوق الطباعة في الإمارات.

فرص واعدة

ويقول محمود يحيى، مدير إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى زيروكس: نرى أن قطاع الطباعة يشهد [Transparency Global Research](#) نمواً واضحاً 2017، مقارنة بالعام 2016، ووفقاً للتقرير الصادر عن شركة فهناك توقعات بوصول سوق خدمات الطباعة المدارة في العالم إلى 94.97 مليار دولار العام 2024، وذلك بنسبة نمو 14.8% سنوياً بين عامي 2016 و2024، لتزداد من 26.18 مليار دولار العام 2015 إلى 94.97 مليار دولار في عام 2024.

أضاف يحيى أن المنتجات الأعلى طلباً خلال 2017 تتركز على الطابعات الإنتاجية النافثة للحبر التي تقدّم إمكانية كبيرة للعملاء ليقدموا خدمات ومنتجات لقطاع النشر، حيث تكلف الطباعة لهذه الآلات أقل مع إنتاجية أعلى، كما تقدم ذات وحدة التغليف، وهي تفتح الأبواب للعملاء بأن يقدموا خدمات على عدد من القطاعات iGen5 زيروكس طابعة وخدمات الطباعة على أوزان الورق الثقيلة، ونقدم العديد من الحلول الرقمية التي تمكّن عملائنا من مواكبة التطور الملحوظ في السوق العالمي من ناحية تبني التكنولوجيا المتعلقة بالوثائق الإلكترونية والورقية.

الطباعة الإنتاجية

وقال كازوو كوباياشي، مدير إدارة شركة «كونيكا مينولتا» عن النمو المتوقع لقطاع الطباعة المحلي 2017 في مجال توفير حلول الأعمال: إن اختراقنا الحالي لسوق الحلول محدود ومع ذلك، نتوقع زيادة كبيرة في السوق حتى العام 2018، فيما يتركز هدفنا على تعزيز منتجاتنا ذات الوظائف المتعددة باستخدام حلول القيمة المضافة التي تجلب المزيد من التوفير في التكاليف والتي تساعد على سير العمل الفعال وستواصل الشركة الاستماع إلى احتياجات عملائها وتحدياتهم من خلال تقديم تطبيقات مرنة ومخصصة.

وحول نسبة نمو مبيعات الشركة المتوقع 2017 مقارنة بعام 2016 قال كوباياشي: يبلغ إجمالي إيرادات المبيعات المستهدفة للعام المالي 2017 نحو 10% مقارنة بـ 2016، كما نستهدف زيادة بنسبة 30% في إنتاج سوق الطباعة الملونة للعام المالي 2017.

الإمارات مركز إقليمي للطباعة

بدوره قال كبير جلال الدين، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ل «مجموعة دلتا»، المتخصصة في الطباعة والتغليف: إن الإمارات تعد مركزاً إقليمياً للطباعة والتغليف، مشيراً إلى أن التوقعات تشير إلى نمو قطاعي التغليف والطباعة الرقمية في الإمارات، مدعومة بزيادة الطلب على حلول الطباعة الرقمية والتقليدية، فضلاً عن نمو قطاع التغليف الذي يعتمد في أعماله على الطباعة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024